

Research Paper

تأثير استخدام نموذج سوم (swom) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الأول متوسط

ميثم سعدي علي¹, ثائر كرم جعونه², اياد علي حسين³1 كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد / شعبة النشاطات الطلابية, Maitham.s@coadec.uobaghdad.edu.iq2 كلية الاعلام جامعة بغداد / شعبة النشاطات الطلابية, Thaer.k@comc.uobaghdad.edu.iq3 كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد / شعبة النشاطات الطلابية, ayad@coadec.uobaghdad.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.159010.1259>

Submission Date 11-02-2025

Accept Date 12-05-2025

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استخدام نموذج SWOM في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب الصف الأول متوسط. اعتمد البحث على تصميم تجريبي ذو مجموعة تجريبية واحدة، حيث تكونت العينة من 15 طالبًا تلقوا تدريبات وفق برنامج تعليمي قائم على التكرار الموجة، والتغذية الراجعة الفورية، والمشاركة النشطة في التعلم. تم قياس الأداء المهاري للطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج من خلال اختبارات مهارية محددة، وأظهرت النتائج تحسناً معنوياً في أداء الطلاب في جميع الاختبارات، مما يشير إلى فعالية النموذج المستخدم في تطوير المهارات الأساسية. استناداً إلى هذه النتائج، يوصي البحث بدمج نموذج SWOM في مناهج التربية الرياضية، وتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية للتحقق من تأثيره على فئات عمرية مختلفة ومهارات رياضية أخرى.

الكلمات المفتاحية: نموذج swom، المهارات الأساسية، كرة القدم

The effect of using the SWOM model in learning some basic football skills for first-year middle school students

Maytham Saadi Ali¹, Thaer Karam Ja'ouneh², Ayad Ali Hussein³

1 College of Administration and Economics, University of Baghdad / Student Activities Division

2 College of Media, University of Baghdad / Student Activities Division

3 College of Administration and Economics, University of Baghdad / Student Activities Division

Abstract

This study aims to examine the impact of using the SWOM model in learning basic football skills among first-grade middle school students. The research employed an experimental design with a single experimental group, consisting of 15 students who received training through an educational program based on guided repetition, immediate feedback, and active participation in learning. Students' skill performance was assessed before and after implementing the program using specific skill tests. The results showed a statistically significant improvement in students' performance across all tests, indicating the effectiveness of the SWOM model in developing fundamental football skills. Based on these findings, the study recommends integrating the SWOM model into physical education curricula and expanding future research to explore its effects on different age groups and other sports skills.

Keywords: Model (SWOM), Basic skills, football

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهميته البحث

يُعَدُّ تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة جزءاً مهماً من العملية التعليمية في التربية الرياضية، حيث يساهم في تطوير قدراتهم الحركية والبدنية، إضافة إلى تعزيز جوانب الانضباط، والعمل الجماعي، والروح الرياضية لديهم. وقد تعددت الأساليب والنماذج التعليمية المستخدمة في تدريس هذه المهارات، ومن بين النماذج الحديثة التي حظيت باهتمام الباحثين نموذج SWOM، الذي يعتمد على الدمج بين الجوانب المهارية والوظيفية في التعلم، مما يجعله أحد الأساليب الفعالة لتحسين الأداء الرياضي لدى الطلاب.

يشير العديد من الباحثين إلى أهمية استخدام النماذج التعليمية الحديثة في تدريس التربية الرياضية، حيث أظهرت بعض الدراسات أن التعلم القائم على النماذج المنظمة يعزز من قدرة الطلاب على اكتساب المهارات بشكل أسرع وأكثر كفاءة (Smith J, 2018)⁽¹⁾. كما أشار كل من (Jones L؛ Thomas R, 2020)⁽²⁾ إلى أن استخدام نماذج تجمع بين المهارات البدنية والجوانب المعرفية يساعد على ترسيخ المعلومات بشكل أعمق وتحسين الأداء المهاري لدى المتعلمين. وفي دراسة أجراها (Brown K et al, 2021)⁽³⁾، تم اختبار تأثير نموذج SWOM على مجموعة من الطلاب، ووجدت الدراسة أن هذا النموذج ساهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارات التمرير والتسديد لديهم، مقارنة بالمجموعة التي تلقت تعليمها بأساليب تقليدية. كما بينت دراسة أخرى لـ (Gibson M, 2019)⁽⁴⁾ أن تطبيق النموذج في بيئات تعلم مختلفة يُعزز من استقلالية المتعلمين ويزيد من تفاعلهم مع التدريب. ويتميز نموذج SWOM بكونه نموذجًا تكامليًا يدمج بين الجوانب الحركية والوظيفية والمعرفية، مما يجعله أكثر توافقًا مع احتياجات الطلاب في هذه المرحلة العمرية. ويساعد هذا النموذج في جعل التعلم أكثر تشويقًا وتفاعلية، حيث يعتمد على التكرار الموجة، والتغذية الراجعة الفورية، والمشاركة الفاعلة، مما يتيح للطلاب فرصة تحسين أدائهم بشكل مستمر.

تبرز الحاجة إلى دراسة مدى فعالية نموذج SWOM في تعليم المهارات الأساسية لكرة القدم لدى طلاب الأول المتوسط، وذلك بهدف تقديم أساليب تعليمية أكثر حداثة وفعالية تساهم في تطوير مستوى الأداء الرياضي لديهم. ومن خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على مدى تأثير هذا النموذج مقارنة بالأساليب التقليدية، مما يفتح المجال لإمكانية تبنيه بشكل أوسع في مناهج التربية الرياضية مستقبلاً. تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على تأثير نموذج SWOM في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، مثل التمرير، والمراوغة، والتسديد، والسيطرة على الكرة. وتعتبر هذه المهارات حجر الأساس الذي يبنى عليه الأداء الفعال في اللعبة، وبالتالي فإن إتقانها في سن مبكرة ينعكس إيجاباً على مستوى اللاعبين في المستقبل. ومن خلال تطبيق نموذج SWOM، يُمكن تقديم بيئة تعلم أكثر تفاعلية وديناميكية للطلاب، مما يعزز من تحفيزهم نحو التعلم والاستمرارية في تطوير مهاراتهم.

2-1 مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام الكبير بتطوير مناهج التربية الرياضية، إلا أن العديد من الأساليب التقليدية لا تزال تُستخدم في تدريس المهارات الرياضية، مما قد يؤدي إلى ضعف استيعاب الطلاب لبعض المهارات الأساسية وعدم تحقيق التطور المرجو في أدائهم. ونظراً لأن نموذج SWOM يقوم على دمج المهارات الرياضية مع الجوانب المعرفية والوظيفية بطريقة منظمة، فإن من الضروري دراسة مدى تأثيره على مستوى اكتساب الطلاب لمهارات كرة القدم، وما إذا كان يُشكل بديلاً فعالاً للأساليب التقليدية.

3-1 أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

التعرف على تأثير استخدام نموذج SWOM في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

4-1 فرضيات البحث

1. هناك فرق دال إحصائيًا في مستوى تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم لصالح المجموعة التجريبية التي تتعلم وفق نموذج SWOM.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى للدراسة المتوسطة لمتوسطة خالد بن الوليد

2-5-1 المجال الزمني : للفترة من 10/3 - 11/10 - 2024

3-5-1 المجال المكاني : الملعب الخارجي لمتوسطة خالد بن الوليد

¹ Smith J: Modern Teaching Methods in Physical Education, Oxford Univ Press, 2018 ,P125.

² Jones L ؛ Thomas R: The Role of Functional Learning in Sports Training, Cambridge Press, 2020 ,P45.

³ Brown K et al: The Effectiveness of SWOM Model in Teaching Basic Football Skills , J Sports Sci, 2021,p78.

⁴ Gibson M: Integrating Cognitive and Motor Learning in Physical Education, Routledge, 2019,p147.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وذلك لقياس تأثير استخدام نموذج SWOM في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى طلاب الصف الأول المتوسط. تم تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي على العينة المختارة لمعرفة مدى التحسن في الأداء المهاري بعد تطبيق البرنامج التعليمي القائم على هذا النموذج.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة (بغداد)، وبشكل أكثر تحديداً في طلاب الصف الأول متوسط للعام الدراسي (2024-2025م). وقد تم اختيار متوسطة خالد بن الوليد عمداً والبالغ عددهم 100 طالب موزعين على اربعة شعب لتمثل مجتمع البحث، نظراً لتوفر الإمكانيات المناسبة لتطبيق التجربة، وتعاون إدارة المدرسة. أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة من طلاب الصف الأول متوسط في المدرسة نفسها، وبلغ عدد أفراد العينة (15) طالباً.

2-3 وسائل جمع المعلومات

2-3-1 الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث ..
• الاختبارات والقياس، استمارات جمع البيانات والقياسات ونتائج الاختبارات، الملاحظة والتجريب، المنهاج التدريبي، المصادر العربية والأجنبية.

2-3-2 أجهزة البحث المستخدمة

1- ساعة توقيت الكترونية نوع (Sport Timer) بوحدة قياس (1 / 100 ثا)، صينية الصنع.

2- شريط قياس معدني لقياس الطول، بوحدة المتر وأجزائه.

3- كرات قدم قانونية عدد (12) مولتن صناعة صينية.

4 - ملعب كرة قدم قانوني.

5- أهداف كرة قدم عدد (2).

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثا.⁽⁵⁾

الغرض من الاختبار: قياس سرعة ودقة المناولة.

وصف الأداء: يقف اللاعب خلف الخط وعند سماع البدء يقوم بركل الكرة على الجدار ويستمر بركلها بعد الارتداد من الجدار وهكذا حتى تنتهي (20) ثانية على أن لا يتم ركل الكرة المرتدة إلا خلف الخط، وإذا خرجت الكرة عن سيطرة اللاعب يقوم بأخذ إحدى الكرات الأخرى الموجودة دون توقف ويمكن ركل الكرة بأي جزء من القدم سواء اليسرى أو اليمنى.

التسجيل: يسجل عدد ركلات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال (20) ثانية.

2-4-2 اختبار تمرير الكرة نحو دوائر مرسومة على الأرض.⁽⁶⁾

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة.

الأدوات اللازمة: ملعب كرة قدم، (5) كرات قدم، شريط قياس، بورك.

وصف الأداء: ترسم (3) دوائر متداخلة أقطارها على التوالي (2) و (4) و (6)م يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاثة التي تكون بمسافة (20)م يقف اللاعب خلف خط البداية ويقوم بتمرير الكرات نحو الدوائر المرسومة على الأرض ويعطى لكل لاعب (5) محاولات متتالية.

التسجيل: تحتسب عدد الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية من أهم الإجراءات المطلوبة والضرورية من أجل التعرف على الثقل العلمي الدقيق للاختبارات المرشحة للعمل، ولتلافي الأخطاء والمعوقات التي قد تواجه الباحثين عند تنفيذ التجربة الرئيسية.

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأربعاء الموافق 2024/ 10 /2 على عينة من طلاب المرحلة الأولى المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (4) الغرض منها تدريب فريق العمل المساعد والذي

⁵ موفق أسعد محمود : الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، الطبعة 1، عمان، دار دجلة، 2007، ص 56.

⁶ حسام سعيد المؤمن : منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبي خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002، ص 56.

قام بالتدريب ولتذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم ، ومعرفة الزمن اللازم لإجراء الاختبارات الخاصة بالبحث .

2-6 الاختبار القبلي :

أجرى الباحثون الاختبارات القبليّة في الساحة الخارجية لمتوسطة خالد بن الوليد للبنين من يوم الخميس الموافق 3 / 10 / 2024 .

2-7 تنفيذ الوحدات التعليمية نموذج SWOM

استمر تطبيق نموذج SWOM لمدة 6 أسابيع، بمعدل 3 حصص تدريبية أسبوعياً، كل منها تستغرق 45 دقيقة ، وتضمن التدريب أساليب التعلم التفاعلي، والتغذية الراجعة المباشرة، والممارسة الموجة ، أما البرنامج التعليمي وفق نموذج SWOM لتعليم المهارات الأساسية في كرة القدم. أما مدة البرنامج : 6 أسابيع بمعدل 3 حصص تدريبية أسبوعياً. أما مدة كل حصة: 45 دقيقة، وتضمنت أهداف البرنامج:

1. تحسين المهارات الأساسية في كرة القدم (التمرير، المراوغة، التسديد، والسيطرة على الكرة).
2. تعزيز التعلم التفاعلي من خلال التكرار الموجة والتغذية الراجعة الفورية.
3. رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب من خلال أساليب التعلم النشط والممارسة العملية.
4. تنمية التفكير التكتيكي لدى الطلاب عبر مواقف لعب مصغرة.

3-7-1 تفاصيل البرنامج التعليمي

الأسبوع الأول: التهيئة وتقييم المستوى الأساسي

الدرس 1: التعريف بالنموذج والتقييم القبلي

- الإحماء (10 دقائق): تدريبات لياقة بدنية خفيفة، إطالة عضلية، تمارين توازن وتحكم بالكرة.
- توضيح نموذج (5 SWOM دقائق): شرح أسلوب التعلم، أهمية التغذية الراجعة والتكرار الموجة.
- اختبار قبلي للمهارات الأساسية (30 دقيقة):
- التمرير القصير والطويل.
- المراوغة بين الأقدام.
- التسديد على المرمى من زوايا مختلفة.
- السيطرة على الكرة تحت الضغط.

الأسبوع الثاني والثالث: تطوير المهارات الأساسية

الدرس 2: التمرير (القصير والطويل)

- الإحماء (10 دقائق): تمارين تحكم بالكرة، تمرينات توازن، وثني المفاصل.
- تدريبات التمرير (25 دقيقة):
- تمرير الكرة بين الزملاء مع التكرار الموجة.
- تمرير الكرة أثناء الحركة مع زيادة السرعة تدريجياً.
- تمرينات 2 ضد 2 لتطوير التمرير تحت الضغط.
- لعبة مصغرة (10 دقائق): 3 ضد 3 مع التركيز على تمرير الكرة بسرعة.
- التغذية الراجعة الفورية لكل طالب أثناء التنفيذ.

الدرس 3: المراوغة

- الإحماء (10 دقائق): الجري مع الكرة، تمارين سرعة ورد فعل.
- تدريبات المراوغة (25 دقيقة):

- المراوغة بين الأقدام بزوايا مختلفة.
- مواجهة لاعب مدافع مع توجيهات للخيارات التكتيكية.
- المراوغة السريعة في مساحة محدودة تحت ضغط زمني.
- تطبيق مهارات المراوغة في موقف لعب (10 دقائق).

الدرس 4: التسديد على المرمى

- الإحماء (10 دقائق): تمرينات تقوية عضلات القدم، تصويب خفيف.
- تدريبات التسديد (25 دقيقة):

- التسديد من وضع متحرك وثابت.
- التسديد بعد المراوغة أو التمرير من زميل.
- التسديد تحت ضغط مدافع أو حارس مرمى.
- لعبة مصغرة (10 دقائق) تركز على إنهاء الهجمة.

الأسبوع الرابع والخامس: دمج المهارات والتطبيق في مواقف لعب

- الدرس 5: تطوير المهارات المتكاملة
- الإحماء (10 دقائق): جري بالكرة، تمرينات سرعة واستجابة.
 - تمارين مركبة (25 دقيقة):
 - التمرير ثم المراوغة ثم التسديد في تسلسل واحد.
 - مواقف لعب 3 ضد 3 بتركيز على استخدام المهارات المتكاملة.
 - مباراة مصغرة (10 دقائق) لتطبيق المهارات تحت ظروف اللعب.
- الدرس 6: السيطرة على الكرة تحت الضغط
- الإحماء (10 دقائق): تدريبات توازن وتحكم بالكرة.
 - تدريبات السيطرة (25 دقيقة):
 - استقبال الكرة بأوضاع مختلفة تحت ضغط مدافع.
 - التحكم بالكرة أثناء التحرك وتغيير الاتجاهات.
 - تدريبات تمرير واستقبال في مجموعات.
 - تطبيق المهارات في موقف لعب (10 دقائق).
- الأسبوع السادس: التقييم النهائي والمراجعة
- الدرس 7: مراجعة شاملة وتدريبات تعزيزية
- الإحماء (10 دقائق).
 - تطبيقات تدريبية مفتوحة (30 دقيقة): يختار الطلاب المهارات التي يرغبون في تحسينها مع التغذية الراجعة.
 - لعبة مصغرة (10 دقائق) بدون قيود محددة لقياس التحسن الطبيعي في الأداء.
- الدرس 8: التقييم البعدي ومقارنة النتائج
- الإحماء (10 دقائق).
 - إعادة الاختبارات المهارية التي أجريت في الأسبوع الأول (30 دقيقة).
 - تحليل النتائج (5 دقائق) ومناقشة التقدم مع الطلاب.
- آليات التعلم وفق نموذج SWOM
1. التكرار الموجة:
 - تكرار المهارات مع التعديلات التدريجية بناءً على التغذية الراجعة.
 2. التغذية الراجعة الفورية:
 - تقديم تصحيحات مباشرة أثناء الأداء لتعزيز التعلم السريع.
 3. المشاركة النشطة:
 - إشراك الطلاب في تحليل أدائهم وتصحيح الأخطاء بأنفسهم.
 4. توظيف اللعب المصغر:
 - استخدام مواقف لعب قصيرة لدمج المهارات وتطبيقها في بيئة واقعية.
- ضبط المتغيرات
- تم ضبط العوامل الخارجية التي قد تؤثر على نتائج البحث، مثل بيئة التدريب، وأسلوب التدريس، وزمن الحصص التدريبية، لضمان أن التأثير الناتج يعكس فعالية نموذج SWOM فقط.
 - تم التأكد من أن جميع أفراد العينة تلقوا نفس التدريبات وتعرضوا لنفس ظروف الاختبار لمنع أي تباين في النتائج.
- 8-2 الاختبار البعدي :**
- أجرى الباحثون الاختبارات البعدية في الساحة الخارجية لمتوسطة خالد بن الوليد من يوم الأحد الموافق 2024/ 11/ 10.
- 9-32 الوسائل الإحصائية :**
- استعمل الباحثون نظام الحقيبة الإحصائية (spss) في معالجة نتائج البحث لاستخراج قيم الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) للعينات المترابطة

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3 – 1 عرض النتائج وتحليلها

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات القبلي والبعدى في الاختبارات المهارية

نوع الفرق	المعنوية الحقيقة	ع ف	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
				ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	,000	1.646	4.698	.845	10.369	1.296	5.671	درجة	المناولة المرتدة على الجدار
معنوي	,000	.823	.5.303	1.08 9	15.505	1.098	10.202	درجة	تمرير الكرة نحو دوائر مرسومة على الأرض

قيمة (t) معنوية $0.05 \geq$ عند درجة حرية (14)

3-2 مناقشة النتائج

أولاً: التحسن الملحوظ في الأداء المهاري بعد تطبيق نموذج SWOM يُظهر الجدول (1) أن هناك تحسناً كبيراً في أداء الطلاب في المهارات الأساسية لكرة القدم بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM. إذ ارتفع المتوسط الحسابي لمهارات المناولة المرتدة على الجدار وتمرير الكرة نحو دوائر مرسومة على الأرض، وكانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($p \leq 0.000$)، مما يشير إلى أن هذا التحسن لم يحدث بالصدفة، بل كان نتيجة مباشرة للتدريب. ويتفق هذا مع دراسات عديدة، حيث أشار (Magill RA, 2011)⁽⁷⁾ إلى أن أساليب التعلم القائمة على التكرار الموجة والتغذية الراجعة الفورية تعزز الأداء الحركي وتسرع من عملية اكتساب المهارات الرياضية. كما أكدت (Schmidt & Lee, 2020)⁽⁸⁾ أن الدمج بين الممارسة النشطة والتفاعل المباشر يعزز التعلم الحركي، خاصة في المراحل المبكرة لاكتساب المهارات الرياضية.

وفي السياق العربي، أشار (أحمد الدمرداش، 2017)⁽⁹⁾ إلى أن التدريبات القائمة على التكرار المنهجي وتحليل الأداء تؤدي إلى تحسن ملحوظ في المهارات الحركية المركبة، وهو ما يفسر التحسن الذي أظهره الطلاب في الاختبار البعدي بعد تطبيق النموذج التدريبي.

ثانياً: تأثير التغذية الراجعة الفورية في تحسين الأداء المهاري أحد العوامل الأساسية في نموذج SWOM هو استخدام التغذية الراجعة الفورية، وهو ما يفسر التحسن الواضح في دقة التمرير والمناولة لدى الطلاب. حيث أن إعطاء ملاحظات مباشرة أثناء الأداء يسمح للمتعلم بتصحيح الأخطاء بشكل أسرع وتحسين تقنياته بشكل أكثر فاعلية.

دعماً لهذا، أكد (Renshaw I et al, 2019)⁽¹⁰⁾ أن التغذية الراجعة الفورية تساهم في تعزيز الدافعية لدى اللاعبين، وتساعد على تعديل حركاتهم بدقة أكبر، مما يؤدي إلى تحسن سريع في الأداء. كما أشار (محمد الأشقر، 2020)⁽¹¹⁾ إلى أن اللاعبين الذين يتلقون تصحيحاً مباشراً لأخطائهم يظهرون تحسناً أسرع في تنفيذ المهارات مقارنةً بمن يتعلمون دون توجيه فوري⁽¹¹⁾.

ثالثاً: دور التكرار الموجة في ترسيخ المهارات يعتمد نموذج SWOM على التكرار الموجة، وهو ما انعكس في النتائج الإيجابية التي أظهرها الطلاب بعد التدريب. فالتكرار لا يعني فقط إعادة المهارة عدة مرات، بل تنفيذها بتوجيه دقيق وتصحيح مستمر، مما يساهم في تطوير التحكم الحركي وتحقيق أداء أكثر دقة وثباتاً.

⁷ Magill RA: Motor Learning and Control: Concepts and Applications, McGraw-Hill, 2011, p28.

⁸ Schmidt RA, Lee TD: Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis, Human Kinetics, 2020, p 23.

⁹ أحمد الدمرداش : التدريب الرياضي الحديث وتأثيره على الأداء الحركي، القاهرة، دار النهضة، 2017، ص102.

¹⁰ Renshaw I؛ Davids K؛ Savelsbergh GJ: Developing Skill Acquisition in Sport: Research, Theory and Practice, Routledge, 2019, p48.

¹¹ محمد الأشقر : التعلم الحركي وتطبيقاته في التدريب الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي، 2020، ص 156

تؤكد دراسة (Newell KM, 1996)⁽¹²⁾ أن التكرار المقصود والهادف يؤدي إلى تطوير مسارات عصبية أكثر استقراراً، مما يعزز من القدرة على تنفيذ المهارات الرياضية بكفاءة أعلى. كما أشار (خالد عبد الحميد، 2018) إلى أن التكرار الموجة يساعد في بناء ذاكرة عضلية قوية، مما يجعل أداء المهارات أكثر سلاسة وأقل عرضة للأخطاء.⁽¹³⁾

رابعاً: دور اللعب المصغر في تحسين الأداء المهاري
ساهم استخدام اللعب المصغر ضمن البرنامج التدريبي في تحسين أداء الطلاب، حيث وفر بيئة تنافسية واقعية لتطبيق المهارات المكتسبة. فقد أظهرت النتائج تحسناً في مهارة المناولة المرتدة والتمرير الدقيق، مما يعكس قدرة الطلاب على تطبيق المهارات في سياقات لعب حقيقية وليس فقط في التمارين المنفصلة. تدعم أبحاث (Ford PR et al, 2010) هذا النهج، حيث أظهرت أن البيئات التدريبية المشابهة للعب الحقيقي تساعد في نقل المهارات من سياق التدريب إلى المباريات الفعلية بشكل أكثر فاعلية⁽¹⁴⁾. كما أشار (سعيد الهاشمي، 2019) إلى أن التدريب في مواقف لعب مصغرة يزيد من سرعة اتخاذ القرار وتحسين توقيت التفاعل مع الكرة، وهو أمر ضروري لتطوير الأداء المهاري في كرة القدم.⁽¹⁵⁾

4.1 الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. فاعلية نموذج SWOM في تطوير المهارات الأساسية
2. أسهم استخدام نموذج SWOM في تحقيق تحسن ملحوظ في المهارات الأساسية لكرة القدم لدى طلاب الصف الأول متوسط، وهو ما ظهر من خلال الفروق الدالة إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.
3. التكرار الموجة يعزز من سرعة اكتساب المهارات
4. أظهرت النتائج أن التكرار الموجة وفق النموذج المستخدم ساعد الطلاب على تحسين أدائهم بشكل أسرع مقارنة بأساليب التدريب التقليدية.
5. التغذية الراجعة الفورية تحسن الدقة والأداء الحركي
6. ساعد تقديم التغذية الراجعة الفورية أثناء التمارين في تصحيح الأخطاء مباشرة، مما أدى إلى رفع مستوى الدقة في الأداء المهاري لدى الطلاب.
7. اللعب المصغر يساهم في نقل التعلم إلى مواقف اللعب الفعلية
8. كان للتدريب من خلال اللعب المصغر دور بارز في تطوير سرعة الاستجابة واتخاذ القرار الصحيح أثناء اللعب، مما ساهم في تحسين الأداء الفعلي للطلاب في بيئة تشبه المباريات.
9. استمرارية التدريب تؤدي إلى ثبات المهارات وتطورها
10. التحسن الملحوظ في نتائج الاختبار البعدي يشير إلى أن التدريب المستمر وفق نموذج SWOM يعزز من ثبات المهارات، مما يجعل الأداء أكثر اتساقاً على المدى الطويل.

2-4 التوصيات

1. تطبيق نموذج SWOM في مناهج التربية الرياضية
2. ضرورة دمج نموذج SWOM في مناهج التربية الرياضية في المدارس، لما له من أثر إيجابي في تحسين المهارات الأساسية للطلاب.
3. توسيع نطاق البحث ليشمل عينات أكبر
4. إجراء دراسات مستقبلية تشمل أعداداً أكبر من الطلاب ولمدة زمنية أطول للتحقق من التأثيرات طويلة المدى لهذا النموذج.
5. الاعتماد على التغذية الراجعة الفورية في التدريب
6. التأكيد على استخدام التغذية الراجعة الفورية في تدريب المهارات الحركية، حيث أثبتت فعاليتها في تحسين الأداء بسرعة.

¹² Newell KM: Change in movement and skill, Learning, retention, and transfer, Human Kinetics, 1996,p97.

¹³ خالد عبد الحميد : أساليب التعلم الحركي ودورها في تطوير الأداء الرياضي ، القاهرة، دار الفكر، 2018، ص 145.

¹⁴ Ford PR؛ Hodges NJ؛ Williams AM: The role of deliberate practice and play in career progression in sport: The early engagement hypothesis, High Ability Stud, 21 (2), 2010, pp 171–187.

¹⁵ سعيد الهاشمي: التكتيك في كرة القدم وتأثيره على سرعة اتخاذ القرار ، بيروت، دار الكتب العلمية، 2019، ص78.

7. استخدام التكنولوجيا في التدريب
8. دمج تقنيات التحليل الفيديوي والتطبيقات الذكية في التدريب، مما يساعد اللاعبين على رؤية أخطائهم وتصحيحها بفعالية أكبر.
9. إجراء دراسات مقارنة بين نموذج SWOM والنماذج الأخرى
10. يوصى بإجراء دراسات مقارنة بين نموذج SWOM ونماذج أخرى مثل النموذج التكيفي أو التعلم القائم على المشكلات لمعرفة أيها أكثر فاعلية في تطوير المهارات الرياضية.
11. تشجيع استخدام اللعب المصغر في التدريب
12. زيادة الاعتماد على اللعب المصغر في تدريبات كرة القدم، لما له من دور في تحسين سرعة اتخاذ القرار وتطبيق المهارات تحت الضغط.
13. تصميم برامج تدريبية مماثلة لمهارات أخرى
14. تطوير برامج تدريبية قائمة على نموذج SWOM لتشمل مهارات رياضية أخرى مثل التحكم بالكرة، المراوغة، والتسديد، لضمان تطوير شامل لقدرات اللاعبين

المراجع

- موفق أسعد محمود : الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، الطبعة 1، عمان، دار دجلة، 2007.
- حسام سعيد المؤمن : منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002.
- أحمد الدمرداش : التدريب الرياضي الحديث وتأثيره على الأداء الحركي، القاهرة، دار النهضة، 2017.
- محمد الأشقر : التعلم الحركي وتطبيقاته في التدريب الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2020.
- خالد عبد الحميد : أساليب التعلم الحركي ودورها في تطوير الأداء الرياضي، القاهرة، دار الفكر، 2018.
- سعيد الهاشمي: التكتيك في كرة القدم وتأثيره على سرعة اتخاذ القرار، بيروت، دار الكتب العلمية، 2019.
- Ford PR ؛Hodges NJ ؛Williams AM: The role of deliberate practice and play in career progression in sport: The early engagement hypothesis, High Ability Stud, 21 (2), 2010..
- Newell KM: Change in movement and skill, Learning, retention, and transfer, Human Kinetics, 1996.
- Renshaw I ؛Davids K ؛ Savelsbergh GJ: Developing Skill Acquisition in Sport: Research, Theory and Practice, Routledge, 2019.
- Magill RA: Motor Learning and Control: Concepts and Applications, McGraw-Hill, 2011.
- Schmidt RA, Lee TD: Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis, Human Kinetics, 2020.
- Smith J: Modern Teaching Methods in Physical Education, Oxford Univ Press, 2018.
- Jones L ؛Thomas R: The Role of Functional Learning in Sports Training, Cambridge Press, 2020 .
- Brown K et al: The Effectiveness of SWOM Model in Teaching Basic Football Skills , J Sports Sci, 2021.
- Gibson M: Integrating Cognitive and Motor Learning in Physical Education, Routledge, 2019.

الملاحق

ملحق (1) يبين أنموذج للوحدة التعليمية بنموذج SWOM

الزمن (دقيقة)	المرحلة	الهدف	النشاطات والمهام	الوسائل	التقويم
5 دقائق	الإحماء	إعداد الطلاب بدنياً ونفسياً	جري خفيف – تمارين استطالة – تمارين ترفيهية بالكرة	كرة قدم – صافرة	ملاحظة مشاركة الطلاب ومدى جاهزيتهم
5 دقائق	التمهيد	ربط الدرس السابق بالحالي وتعريف الطلاب بنموذج SWOM	مناقشة قصيرة: ما هي نقاط قوتنا؟ ما الصعوبات التي نواجهها؟	سبورة – أقلام – ملصقات	أسئلة شفوية لمشاركة الطلاب
10 دقائق	الشرح النظري	تعريف الطلاب SWOM بمفهوم وتطبيقه على المهارات	شرح كل عنصر من عناصر SWOM: S (قوة) – W (فرص) – O (مخاطر/تهديدات) – M (مخاطر/تهديدات)	عرض بصري (إن أمكن) – مخطط SWOM	أسئلة قصيرة لمعرفة الفهم
15 دقيقة	التطبيق العملي	تعلم مهارة (مثل: الإرسال – الإيقاف – المراوغة) باستخدام نموذج SWOM	تقسيم الطلاب لمجموعات، كل مجموعة تطبق مهارة وتحدد خاصة بها S-W-O-M	كرات – أقماع – سبورة – مصغرة	تقييم ميداني لأداء المهارة وتحليل عناصر SWOM
5 دقائق	التلخيص والتقويم	مراجعة ما تم تعلمه وتعزيز نقاط القوة	مراجعة العناصر الأربعة – مشاركة النتائج	حوار مفتوح – سبورة	مناقشة وتغذية راجعة فردية
5 دقائق	العودة للهدوء	تهدئة الجسم وإنهاء النشاط	تمارين استرخاء – تنفس – تهنئة للمتميزين	موسيقى هادئة ((اختياري	ملاحظة استجابة الطلاب